أثر الصواتة التطريزية في بناء الخطاب الإعلامي

☜ **مسعود طارق**

باحث في سلك الدكتوراه
جامعة القاضي عياض مراكش

مقدمة

ينهض الخطاب الإعلامي بأدوار بارزة في الوقت الراهن، حيث يساهم في توجيه الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بما يتناسب والخط التحريري، وبما يخدم الجهة الراعية للهيئة الإعلامية. وإن الخطاب الإعلامي شأنه شأن باقي الخطابات الأخرى، يتطور بتطور الحياة العامة، وبتطور العلوم الإنسانية كافة، فالخطاب الإعلامي لا يمكن النظر إليه معزولا عن علوم الخطاب وعن علوم اللغة. وتشكل اللغة أساس الخطاب الإعلامي فلا يمكن الحديث عن خطاب إعلامي سواء كان إذاعيا أو تلفزيا دون لغة؛ فاللغة هي الوسيلة التي ينبني عليها الخطاب الإعلامي لإيصال رسالته إلى المخاطب بهدف إقناعه بأطروحة معينة أو توجيه رأيه إلى فكرة مقصودة.

وفي هذا المقال، نسعى إلى الكشف عن أهمية الملامح التطريزية وأثرها، ولاسيما النبر والتنغيم، في بناء الخطاب الإعلامي وتوجيه دلالته، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

-ما الخطاب الإعلامي؟ وما النبر والتنغيم؟ وما دورهما في تشكيل لغة الخطاب الإعلامي وبنائه وفهمه؟

ونعتمد في محاولتنا للكشف عن أثر ملمحي النبر والتنغيم في تشكيل لغة الخطاب الإعلامي وبنائه بما يخدم مقصدية المخاطِب على أبحاث ودراسات ثلة من اللغويين والباحثين نذكر منهم **Tunmer, Ghough, However**، ابن جني وكال بشر وأحمد العاقد ورضوان نحال... وغيرهم.

1.الخطاب الإعلامي

يلعب الخطاب الإعلامي دورا أساسيا في حياة الإنسان، ويعد بذلك عنصرا مهما ضمن يومياته فلا يمكنه التخلي عنه، إنه خطاب سمعي بصري يستجيب لحاجيات الإنسان مهما اختلف مستواه العلمي وثقافته ولغته. وتتجلى الوظيفة الأهم للخطاب الإعلامي السمعي البصري في الإبلاغ والإقناع. يعد الخطاب الإعلامي خطابا توجيهيا، يسهم في بناء مجتمع مثقف وعلى اطلاع بالأحداث المحيطة به، عبر

الانتقال بوسائل الإعلام من ثقافة الفرجة البسيطة والمشاهدة السطحية، إلى ثقافة إعلامية حقيقية، تساهم في تقدم الفرد والمجتمع.

والخطاب الإعلامي لا يخرج من حيث عناصره على الخطابات الأخرى؛ إذ يتشكل من مرسل ومرسل إليه ورسالة، ويعالج خطابات متنوعة: ثقافية دينية سياسية إشهارية اقتصادية...، فهو عند أحمد العاقد:" مجموع الأنشطة التواصلية الجماهيرية: التقارير الإخبارية، الافتتاحيات، البرامج التلفزية، المواد الإذاعية وغيرها من الخطابات النوعية[1]. ويقوم الخطاب الإعلامي باعتباره خطابا توجيهيا يروم إقناع المخاطب بأطروحة معينة، -في جزء كبير منه- على الملامح التطريزية لإبلاغ مقصديته إلى المتلقي.

2.الملامح التطريزية في الخطاب الإعلامي

تشكل الملامح التطريزية جوهر الخطاب الإعلامي؛ حيث إن وظيفته الأساس هي الإقناع والإبلاغ وهذه الوظيفة لن تتأتى دون إيلاء الملامح التطريزية ولاسيما النبر والتنغيم المكانة التي يستحقانها باعتبارهما ملمحين أساسيين في تمييز لغة الخطاب وتغيير دلالته. وفي هذا السياق، يقول خالد أبو عمشة: "لا تكاد لغة في العالم تخلو من النبر والتنغيم، ولكن الفرق بين لغة وأخرى يكون في استخدامها ملمحاً تمييزيّاً أو غير تميزي. وعلى الرغم من عدم ظهور هذين الموضوعين بشكل جلي في الدراسات اللغوية العربية القديمة فإن تطبيقاتهما موجودة وخاصة في الصورة المنطوقة من اللغة"[2] وسنقف عند مفهومي النبر والتنغيم قبل مناقشة وظيفتهما وأهميتهما في تغيير دلالة الخطاب وتمييزه.

1.2 .النبر

جاء في لسان العرب أن النبر بالكلام: الهمز وكل شيء رفع شيئا، فقد نبرة. النبر: مصدر نبر الحرف الحرف بنبره نبرا، أي همزة،... والمنبور: المهموز: والنبرة الهمزة"[3]. يشير هذا التعريف إلى أن النبر يتضمن معاني الارتفاع والضغط والعلو، فعندما تنبر مقطعا من كلمة أو كلمة من جملة فأنت تضغط على المقطع أو الكلمة حتى ينتبه المتلقي إليهما. وأما بخصوص علاقة النبر بالهمز، يقول عبد القادر الجليل:" إن النبر هو المكافئ الاصطلاحي للهمز كما جاء عند العرب قديما، وإن كليهما يتطلب نشاطا متحدا من

[1] العاقد أحمد، تحليل الخطاب الصحافي من اللغة إلى السلطة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص110.

[2] أبو عمشة خالد حسين، النبر والتنغيم ذانك المجهولان في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، 2017.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ج5، مادة ن ب ر، ط3، دار صادر، بيروت، 1994، ص 189/

أعضاء النطق (الرئتان، عضلات الصدر، أقصى الحنك، الشفتان، اللسان، الحجاب الحاجز) مما يؤدي إلى تعاظم مساحة السعة في الذبذبات الصوتية"[1].

يعد النبر ملمحا تطريزيا غير تمييزي؛ أي أنه لا يغير من دلالة الجملة في اللغة العربية، لكنه ملمح توجيهي ينبه المتلقي إلى أمر معين، وإن عدم إسهام النبر في تغيير دلالة الجملة هو ما يفسر عدم اهتمام اللغويين العرب القدماء به؛ حيث إننا لا نجد إشارة واضحة للنبر في كتب العرب القدماء. وفي هذا السياق، يقول المستشرق الألماني برجشتراسر:" ينبغي أن نوجه نظرنا إلى اللغة العربية خاصة، فنعجب من أن النحويين والمقرئين القدماء لم يذكروا النغمة ولا الضغط أصلا، غير أن أهل الأداء والتجويد خاصة رمزوا إلى ما يشبه النغمة ولا يفيدنا ما قالوه شيئا، فلا نص نستند إليه في إجابة مسألة كيف كان حال العربية الفصيحة في هذا الشأن"[2]

إن عدم اهتمام اللغويين العرب القدماء بالنبر لا يعني أنهم لم يكونوا على علم به، فقد ذكره ابن جني في حديثه عن الإطالة، وسيبويه إذ قال: " الهمزة نبرة تخرج من الصدر باجتهاد "[3]. أي أن النبر يتم بفعل تلاحم أعضاء النطق للضغط على مقطع معين. ويشكل النبر أهمية في بناء الخطاب الإعلامي، حيث إن منتج الخطاب يضع استراتيجية تخاطبية مدروسة لتبليغ فكرة إلى المتلقي وإقناعه برأي ما. وهو يحاول ذلك، يستعمل النبر لتوجيه المتلقي في المواضع التي يرى منتج الخطاب أنها ذات أهمية على اعتبار أن النبر" كيان لساني فوق مقطعي ذو وظيفة أساسية، وهي إظهار المقطع، والذي تتكون ماهية من أكبر جهد زفيري ونطقي. هذا الجهد ينعكس على المستوى الأكستيكي بتغيرات متميزة في السلسلة النغمية للتردد الأساسي، وسلسلة الضغط، وكذلك في الأحزمة الصوتية، وفي تمديد المدة الزمنية للمقطع المنبور"[4].

يرى الدارسون أن اللغة العربية لغة غير نبرية، وأن النبر ملمح غير تمييزي، إلا أن العربي يميل إلى توضيح أغراضه بدقة، وهو شديد الحرص على إيصال مقاصده؛ وهذا لا يتحقق دون استخدام هذا الملمح. إن طبيعة الخطاب عموما والخطاب الإعلامي خصوصا، تتطلب استعمال هذا الملمح بضغط مواضع وتخفيف مواضع أخرى، حتى يسهل على المتلقي فهم مقاصد المخاطِب.

---

[1] نحال رضوان، أهمية النبر في توجيه الدلالة، حولسات الأدب واللغات، الجزائر،2020

[2] براجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، ص72.

[3] سبيويه، الكتاب، ج3، ص549.

[4] بشر كال، علم الأصوات، ص 49.

2.2.وظائف النبر في توجيه الخطاب الاعلامي

للنبر في اللغات النبرية مثل الفرنسية والإنجليزية... وظائف تمييزية وتحديدية. وبالتالي، فإنه يساهم في تغير دلالة الخطاب الإعلامي الموجه بهذه اللغات، لكنه في اللغة العربية باعتبارها لغة غير نبرية لا يطلع بهذه الوظائف، وتقتصر أهميته على توجيه المتلقي بفعل نبر مقطع من كلمة أو كلمة من جملة. إن النبر سمة صوتية ذات قيمة توجيهية، من خلالها نستطيع إيصال المقصود، ويستقيم الفهم، وتتضح مقاصد الكلام. وسنأتي في هذا المقام ببعض الجمل لنرى الوظيفة التوجيهية للنبر.

أ: فاز المغرب بكأس إفريقيا

إن نبر كلمة من كلمات هذه الجملة يرتبط بمقصدية المتحدث فيقوم بنبر(فاز) للتأكيد على أن المغرب فاز فعلا، وينبر(المغرب) ليؤكد على أن المغرب هو المنتخب الذي فاز وليس منتخبا آخر، كما يمكن أن ينبر(كأس إفريقيا) لتوجيه المتلقي أن المغرب فاز بكأس إفريقيا وليس كأسا أخرى أو أن المتلقي سيشك في أن المغرب فعلا فاز بكأس إفريقيا.

يتضح مما سبق، أن النبر إما أن يكون تقريريا أو تأكيديا، والتأكيد يعتمد على قوة الضغط وهو أقوى في التوجيه والتنبيه من التقريري. ويؤدي النبر وظيفة مهمة في اللغة العربية، ترتبط أساسا بعملية النطق؛ فنطق اللغة لا يكون سليما إلا إذا تم احترام مواضع النبر، فكما أشرنا سابقا، أن نبر الكلمة الأولى يكون من أجل غرض معين ونبر الثانية أو الثالثة يكون من أجل غرض اخر، والأمر نفسه، ينطبق على مقاطع الكلمة. وتختلف أهمية النبر ووظائفه من لغة إلى أخرى. فالنبر في اللغات النبرية كالفرنسية والإنجليزية ليس هو النبر غير التمييزي في اللغة العربية.

3.مفهوم التنغيم وأثره في بناء الخطاب

ورد في لسان العرب لابن منظور أن: "النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، النغم الكلام الخفي والنغمة الكلام الحسن، وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم بمثله"[1]. ويشير التنغيم إلى التكوين والتنويع الموسيقي في الكلام بهدف تحديد المعنى وتحقيق الإفهام، وهو أيضا "التنويع في أداء الكلام بحسب المقام المقول فيه، فكما لكل مقام مقال، فكذلك لكل مقال طريقة في أدائه تناسب المقام الذي اقتضاه، فالتهنئة غير الرثاء، والأمر غير النهي والتساؤل والاستفهام غير النفي وهكذا"[2]

[1]ابن منظور، لسان العرب، ج 12، ص 590.

[2]حسن جبل محمد، المختصر في أصوات اللغة العربية، ص 177، 2016

إن التنغيم مصطلح لساني وهو ظاهرة صواتية فوق مقطعية تتم بارتفاع الصوت أو انخفاضه بحسب مقام الكلام أاستفهام أم تعجب أم تهديد أم تنبيه وهكذا فجملة (جاء والدك) لا يمكن تمييزها الاستفهام هي أم إخبار دون تنغيم. وفي في هذا السياق يورد روبنزا عن التنغيم قائلا هو: "تتابعات مطرودة ومن كل أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة أو أجزاء متتابعة، وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل وليس للكلمات المختلفة المنعزلة"[1]. وبهذا اتضح أن التنغيم هو تكوين موسيقي ينسحب على الجملة لا على الكلمات المعزولة عن سياقها.

لقد اهتم اللغويون العرب القدماء ولاسيما علماء التجويد والقراءات بظاهرة التنغيم، لأهميتها ودورها البارز في تغيير معاني الجمل، ففي القرآن الكريم تتغير معاني الآيات الكريمات تغيرا تاما إن لم يتم احترام قواعد التنغيم فمثلا قول الله سبحانه: "هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا"[2]

فهل هنا بمعنى قد؛ وهي جملة تقريرية إخبارية تأكيدية وليست جملة استفهامية، فإذا عمد القارئ إلى تنغيمها بارتفاع الصوت فسيتحول معنى الآية من الإخبار والتأكيد إلى التساؤل. وبالتالي الخروج عن معنى الآية.

وكما اهتم علماء اللغة والتجويد بالتنغيم، اهتم به كذلك النحاة، بعد إدراكهم أهميته في بيان الإعراب وتوضيحه، وهذا ابن جني يورد قائلا: "وقد حذفت الصفة ودلت الحال عليها وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل، وكأن هذا إنما حذفت فيه الصفة لما دل على الحال على موضعها وذلك إنك تحس في كلام القائل لذلك من التطريح والتطويل والتفخيم والتنغيم ما يقوم مقام قوله طويل ومانحو ذلك"[3]. وتقول: كان في الحقيقة رجلا بتنغيم(رجلا) وإطالة اللام فيها للدلالة على أنه كان رجلا فاضلا، فالتنغيم هنا حل محل الصفة ودل عليها وهنا تكمن أهمية التنغيم النحوية.

يعتبر التنغيم ظاهرة فونولوجية فوق قطعية ترافق الظواهر الصوتية الخطية لتمييز المعاني وتوجيه الدلالة، وهو وإن حظي بدراسات وأبحاث عديدة فإنه في حاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث.

---

[1] عن روبنز، مختار عمر أحمد، دراسة الصوت اللغوي، ص 194.

[2] سورة الإنسان، الاية1.

[3] عثمان ابن أبو الفتح، الخصائص، ص 370 -371.

1.3.ملمح التنغيم الخطاب الإعلامي

يقوم الخطاب الإعلامي باعتباره خطابا تواصليا بين مخاطِب ومخاطَب بهدف الإقناع والاقتناع بفكرة الأول والإذعان لها على السياق ونوعية الجمل المشكلة للخطاب. وفي هذا السياق، يؤدي التنغيم دورا محوريا في تحديد أنواع الجمل من تأكيد ونفي وتقرير ونهي واستفهام وتعجب... وفي تحديد الانفعالات الإنسانية كالغضب والفرح واليأس والشدة... وذلك عن طريق ارتفاع الصوت أو انخفاضه، وكذلك التلوين الموسيقي الذي يصاحب نطق الجمل بالإضافة إلى إطالة الحروف ومدها أو حدها وتقصيرها.

والخطاب الإعلامي باعتباره خطابا يروم الإقناع وتوجيه المتلقي فإنه يقوم على هذا الملمح التطريزي لإيصال المعنى الصحيح إلى المتلقي، ونورد بعض الأمثلة لبيان أنماط التنغيم وأثرها في بنائه:

أ: النهي

"لا تهتم بأقوال العدو"، في هذه الجملة يبدأ التنغيم متوسطا في المقطع الأول ليرتفع في المقطع الثاني (بأقوال) ثم يبدأ في الانخفاض مع نطق المقطع الأخير(العدو) ومن ثم، فتنغيم النهي" يبدأ متوسطا ثم يقوى ليصل إلى الضعف في الأخير"[1]

وتنغيم النهي يحدد دلالة الجملة، فإن لم يرتفع الصوت عند نطق المقطع الثاني من الجملة، قد يفهم أن الغرض من النهي هنا هو النصح والإرشاد لا النهي عن القيام بفعل ما.

ب: الاستفهام

للاستفهام أغراض مباشرة وأغراض غير مباشرة تفهم من سياق الكلام، ومنتج الخطاب عن طريق تنغيم الجمل وما يرافق ذلك من ارتفاع للصوت أو انخفاضه، يجعل المتلقي يدرك معنى الجملة. وتنغيم

[1] زلافي رضا، التنغيم في اللغة العربية، ص 77.

الاستفهام يبدأ مرتفعا ثم يبدأ في الانخفاض ثم يعود إلى الصعود في المقاطع الأخيرة من الجملة. ولنأخذ المثال الآتي: ماهي الإجراءات المتخذة للحد من ظاهرة الغش؟

فالسائل يبدأ بنغمة مرتفعة ثم يخفضها قليلا في وسط الجملة ليعود بعد ذلك إلى رفعها في نهاية الجملة. وبالتالي، فتنغيم الاستفهام يبد مرتفعا ثم ينخفض قليلا ليعاود الارتفاع من جديد.

ج: تنغيم التعجب

يتسم أسلوب التعجب بسمات صوتية مميزة. ولنأخذ على سبيل المثال جملة (ما أروعَ المطرَ!) فهي جملة تعجبية. وفيها يأخذ التنغيم مجرى تصاعديا في بداية الجملة ثم ينخفض ثم يرتفع لينخفض مجددا "إذ أن أسلوب التنغيم يبدأ بنغمة صاعدة في المقطع الصوتي الأول من الجملة، ثم يبدأ في الانخفاض حتى يبلغ مستويات متدنية ثم يرتفع فجأة في آخر الجملة ليعود للانخفاض الفجائي تارة أخرى. وعليه، يمكن الحكم على تنغيم التعجب على أنه متذبذب بين ارتفاع وانخفاض، حيث يكون الارتفاع في البداية وما قبل الآخر ويكون الانخفاض في الوسط والنهاية"[1].

ويمكن توضيح هذه الحركة التذبذبية للتعجب كما يلي:

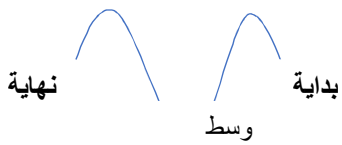

فعدم تنغيم الجملة أعلاه بحسب درجة علو الصوت وانخفاضه، قد لا يخلق أي أثر في نفس المتلقي. وبالتالي، لا يتحقق الغرض المقصود منها.

يتضح مما سبق، أن هذه الأنماط تؤدي دورا بارزا في بناء الخطاب الإعلامي: حيث إنه خطاب مبني على أساس الاقناع، وبالتالي فهذه الأنماط تساهم في تحقيق هذه الغايات؛ فالمتلقي يحتاج في بعض الأحيان، إلى أن تبادره بالسؤال أو أن تتعجب في أمر ما، أو أن تتوجه إليه بالنهي أو تناديه أحيانا أخرى ليقتنع بالخطاب الموجه إليه.

[1] زلافي رضا، التنغيم في اللغة العربية، ص77، 2008.

2.3.وظائف التنغيم

يؤدي التنغيم وظائف عديدة، تسهم في تغيير دلالة الخطاب بحسب التنغيم الذي تنطق به الجمل، ولعل أهم وظائف التنغيم في الخطاب الإعلامي هي الوظيفة الدلالية والوظيفة التواصلية، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

أ: وظيفة التنغيم الدلالية

يعتبر التنغيم تلوينا صواتيا يرافق الكلمة أو الجملة من حيث ارتفاع نغمة نطقها أو انخفاضها، وهذا التلوين الصواتي المرافق لنطق اللغة العربية يغير دلالتها، فنطق جملة بنغمة وسطية يعطيها دلالة معينة، لكن نطقها بنغمة مرتفعة يعطيها دلالة أخرى مغايرة للأولى. وفي هذا الصدد، يورد لادفوجيد (1975) Ladefoged قائلا: "وتساهم الوظيفة الدلالية لهذا الملمح في التفريق بين دلالات السلسلة الكلامية الواحدة وهذا ملحوظ في لغات متعددة من قبيل اللغة الإنجليزية حيث إن الكلمة الواحدة تتمايز معانيها بحسب ما يرافقها من نطاقات تنغيمية إذ الكلمة (الجملة)الإنجليزية ((Yesعلى سبيل المثال: تتعدد دلالاتها بتعدد تنغيماتها، فتعني: الجملة التقريرية "أوافق"، أو السؤال: "هل قلت نعم" أو طلب الاستمرار: "أنا منصت، استمر"، أو الاحتمال: "من الممكن أن يكون " أو التوكيد:" أنا متأكد"[1]

فجملة (فاز المنتخب المغربي) إن نطقت بصوت منخفض تفيد الإخبار بفوز المنتخب المغربي، لكنها إن نطقت بنغمة التعجب أو الاستفهام فإنها تؤدي معنى آخر. "ولا يقتصر الأمر على ذلك وحسب بل يتعداه إلى كون التنغيم فيصلا مهما، يقف إلى جانب عناصر السياق والمقام، ليميز الأغراض المختلفة للجمل. ومن الجدير بالذكر هنا، أن البلاغين قد تتبعوا الأغراض المجازية أيضا التي تحول إليها الجمل"[2].

ب: وظيفة التنغيم التواصلية

يؤدي احترام قواعد التنغيم من حيث هو علو الصوت أو انخفاضه إلى تيسير عملية التواصل بين المتحدث والمستمع، فيفهم المستمع مقصود المتحدث من خلال ما يرافق كلامه من تلوين موسيقي ومن نغمات صاعدة وأخرى هابطة. يضمن إذن، احترام الأداء المناسب الذي يتطلبه التنغيم لمقطع صوتي أو تركيب ما من لدن القارئ أو المتحدث نجاح عملية التواصل، وذلك من خلال استجابة المستمع لما هو مطلوب منه.

---

[1] Ladefoget, P(1975) a course of Phonetics. P.103

[2] المرجع نفسه، ص .34

إن طبيعة اللغة العربية ومستوياتها لا يمكن فهمها مكتوبة ولا قصد قائلها شفهيا دون علم بالملامح التطريزية وأهمها التنغيم ف" أبواب النحو العربي ومنها التعجب والإغراء والندبة وغيرها، لا يمكن فهمها فهما دقيقا إلا باستحضار مقاماتها الاجتماعية وتلويناتها الموسيقية المناسبة"[1].

خاتمة

عرضنا في هذا البحث أهمية الصواتة التطريزية من خلال ملمحي النبر والتنغيم في بناء الخطاب الإعلامي. وتوقفنا عند مفهوم الخطاب الإعلامي من حيث وظائفه الإقناعية، وعند مفهومي النبر والتنغيم باعتبارهما ملمحين صواتيين؛ يسهم الأول منهما في توجيه دلالة الخطاب، ويسهم الثاني في تغيير دلالته. وقد استحضرنا في هذا المبحث، وظائف النبر والتنغيم في الخطاب الإعلامي من خلال أمثلة توضيحية. وبينا كيف أن التنغيم يختلف من جملة إلى جملة بحسب نوعيتها؛ أهي جمل استفهامية أم تعجبية... وأن عدم الالتزام بقواعد النبر والتنغيم سيسهم في بناء خطاب غامض لا يحقق مراميه الإقناعية والتوجيهية.

[1] حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ص308.

بيبليوغرافيا

- القران الكريم.
- ابن منظور، لسان العرب، ج5، مادة ن ب ر، ط3، دار صادر، بيروت، 1994.
- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008.
- بشر كال، علم الأصوات، دار غريب2000.
- حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ط5، عالم الكتب، 2006.
- حسن جبل محمد، المختصر في أصوات اللغة العربية، 2006.
- سيبويه، الكتاب، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، 2017.
- العاقد أحمد، تحليل الخطاب الصحافي من اللغة إلى السلطة، ص110، ط1، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، سنة 2002.
- مختار عمر أحمد، دراسة الصوت اللغوي، ط1، عالم الكتب، القاهرة 1997.
- زلاقي رضا، التنغيم في اللغة العربية، مخبر الممارسات اللغوية، 2021.
- نحال رضوان، أهمية النبر في توجيه الدلالة، حوليات الآداب واللغات، الجزائر 2000.
- أبو عمشة خالد حسين، النبر والتنغيم ذانك المجهولان في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، موقع الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، 2017.
- **Hoover and Tunmer, The cognitive foundations of reading and its acquisition, springer, 2020.**
- **Anthony, Fox, Prosodic features and prosodic structure, oxford university press, 2000.**